

تاج العروس من جواهر القاموس

رَجُلٌ دَبَعْبَكَ دَبَعْبَكَيْ : لِلَّذِي لَا يُبَالِي مَا قِيلَ لَهُ مِنَ الشَّرِّ قَالَهُ
الْفَرَّاءُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ وَغَيْرُهُمَا .
د ر ك .
الدَّرَكُ مُحَرَّرٌ كَتَةً : اللَّحَاقُ وَقَدْ أَدْرَكَهُ : إِذَا لَحِقَهُ وَهُوَ اسْمٌ مِنَ
الإِدْرَاكِ وَفِي الصَّحاحِ الإِدْرَاكُ : اللَّحْظُ يُقَالُ : مَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكَتُهُ
وَعَشَيْتُ حَتَّى أَدْرَكَتُ زَمَانَهُ . وَرَجُلٌ دَرَّاكٌ : كَثِيرُ الإِدْرَاكِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَقَلَّ مَا يَجِيئُ فَعَّالٌ مِنْ أَفْعَلَ يُفْعَلُ إِلَّا أَنْزَلَهُمْ قَدْ قَالُوا : حَسَّاسٌ دَرَّاكٌ
لُغَةً أَوْ أَرْدَوَاجٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَمْ يَجِيئْ فَعَّالٌ مِنْ أَفْعَلَ إِلَّا دَرَّاكٌ مِنْ
أَدْرَكَ وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرَهُ عَلَى الْحُكْمِ : أَكْرَهَهُ وَسَأَرُ مِنْ قَوْلِهِ : أَسْأَرَ
فِي الْكَأْسِ : إِذَا أَبْقَى فِيهَا سُؤْرًا مِنَ الشَّرَابِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ . وَحَكَى
اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ مُدْرِكَةٌ بِالْهَاءِ : سَرِيعُ الإِدْرَاكِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ
مُدْرِكٌ أَيْضًا أَيِ : كَثِيرُ الإِدْرَاكِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَشَاهِدُ دَرَّاكٍ قَوْلُ قَيْسِ
بْنَ رِفَاعَةَ : .
وصاحبُ الوترِ ليسَ الدَّهْرُ مُدْرِكَةً ... عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَّاكٌ بِأَوْتَارِ
وَتَدَارَكُوا : تَلَحَّظُوا أَيِ : لَحِقَ آخِرُهُمْ أَوَّلَهُمْ .
وَالدَّرَاكُ ككِتَابٍ : لِحَاقُ الْفَرَسِ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا .
وَفَرَسٌ دَرَكُ الطَّرِيدَةِ يُدْرِكُهَا كَمَا قَالُوا : فَرَسٌ قَيْدُ الْإِوَابِدِ : أَيِ أَنْزَهُ
يُقَيِّدُهَا .
وَالدَّرَاكُ : إِرْتِبَاعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَهُوَ
الْمُدَارَكَةُ وَقَدْ تَدَارَكَ يُقَالُ : دَارَكَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ أَيِ : تَابَعَهُ .
وَالْمُتَدَارِكُ مِنَ الْقَوَافِي وَالْحُرُوفِ الْمُتَحَرِّكِ كَتَةً : مَا اتَّصَفَقَ مُتَحَرِّكَانِ
بَعْدَهُمَا سَاكِنٌ مِثْلُ فَعُوْ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ قَالَهُ اللَّسِيْثِيُّ وَفِي الْمُحْكَمِ : الْمُتَدَارِكُ
مِنَ الشَّعْرِ : كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالِي فِيهَا حَرَفَانِ مُتَحَرِّكَانِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ
كَمُتَفَاعِلُنْ وَمُسْتَفْعِلُنْ وَمِفَاعِلُنْ وَفَعَلْ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرَفٍ سَاكِنٍ نَحْوِ
فَعُولَنْ فَعَلْ فَالْلَامُ مِنْ فَعَلْ سَاكِنَةٌ . وَفُلٌ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرَفٍ
مُتَحَرِّكٍ نَحْوِ فَعُولُ فُلٌ اللَّامُ مِنْ فُلٍ سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ مِنْ فَعُولُ سَاكِنَةٌ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِتَوَالِي حَرَكَتَيْهِ فِيهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحَرَكَاتِ كَمَا قَدَّمْنَا مِنْ آلَاتِ الْوَصْلِ

وَأَمَارَاتِهِ فَكَأَنَّ بَعْضَ الْحَرَكَاتِ أَدْرَكَ بَعْضًا وَلَمْ يَعُقْهُ عَنْهُ اعْتِرَاضُ
سَاكِنٍ بَيْنَ الْمَتَحَرِّكَينَ هَذَا نَصُّ ابْنِ سِيدَه فِي الْمُحْكَمِ قَالَ الصَّاعَانِي :
وَمِثَالُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : .

" قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْذِرٍ لِبِسْقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ
فَحَوْمِ مَلٍ وَالتَّذْذِيرِكُ مِنَ الْمَطَرِ : أَنْ يُدَارِكَ الْقَطَرُ كَأَنَّهُ يُدْرِكُ بَعْضُهُ
بَعْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ يَخَاطِبُ ابْنَهُ : .

" وَابْنُ أَبِي أَرْوَاحٍ نَشَرَ فِيكَ .

" كَأَنَّهُ وَهْنٌ لِمَنْ يَدْرِيكَ .

" إِذَا الْكَرَى سِنَاتُهُ يُغْشِيكَ .

" رِيحَ خُزَامَى وَلِيَّ الرَّكِيكَ .

" أَقْلَاعَ لَمَّا بَلَغَ التَّذْذِيرِيكَ وَاسْتَدْرَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : إِذَا حَاوَلَ
إِدْرَاكَهُ بِهِ وَاسْتَعْمَلَ هَذَا الْأَخْفَشُ فِي أَجْزَاءِ الْعَرُوضِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنَ
الْجُزْءِ شَيْءٌ فَيَسْتَدْرِكُهُ . وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ إِدْرَاكًا : بَلَغَ وَقْتَهُ وَانْتَهَى وَمِنْهُ
أَدْرَكَ التَّمَرُ وَالْقِدْرُ إِذَا بَلَغَتْ إِذَا نَاهَا